

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاملي عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 إحتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والنسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الثورة

AL-Thawrah

20 ريبلا

24 صفحة



إضاءة
يتعين ان تفضي القمة العربية الى توحيد الصف العربي والخروج برؤية عربية موحدة إزاء كافة التطورات الراهنة والتحديات المفروضة على الأمة.

Sat 24 Apr. , 2004, 5/3/1425 - No. (14409)

السبت ٥ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٤ ابريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٩)

بمشاركة ٢١ دولة عربية وافريقية:

المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى يبدأ غداً بصنعاء العلفي: انعقاد المؤتمر في اليمن يعكس المكانة البارزة لتجربتنا الديمقراطية

■ **الثورة/ عبدالعزیز الهياجم**
برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية افتتحت غداً بصنعاء أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في الوطن العربي وأفريقيا . ويشترك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام أكثر من ٢١ دولة من البلدان العربية والأفريقية الأعضاء في الرابطة ويمثلو عدد من الاتحادات والبرلمانات الدولية . وأوضح الأخ محسن منقسم المتحدث باسم المجلس الشورى لـ(الثورة) أن المؤتمر سيناقش عدداً من القضايا المطروحة على جدول الأعمال وفي مقدمتها مناقشة وإقرار النظام الأساسي للرابطة وعدد من أوراق العمل المتعلقة بالثأنية البرلمانية ودور منظمات المجتمع المدني في الديمقراطية وحقوق الإنسان وتفعيل التعاون بين البلدان العربية والأفريقية . وأشار إلى أن هذا المؤتمر الإقليمي يكتسب أهمية كبيرة بالنظر إلى التمثيل الواسع الذي حرصت عليه الدول الأعضاء على المشاركة به في مؤتمر صنعاء، منها بأن أبرز الدول المشاركة هي الأردن، البحرين، قطر، موريتانيا، المغرب، سلطنة عمان، مصر، الجزائر، أثيوبيا، بروندي، نيجيريا، مدغشقر، ناميبيا، ليسوتو، السعودية، سوازيلاند، فرنسا، الجابون بالإضافة إلى أمين عام اتحاد البرلمان العربي وممثلو عدد من الاتحادات والبرلمانات الدولية . وأضاف : إن انعقاد المؤتمر بصنعاء يعد بمثابة تقدير واعتراف إقليمى ودولى بالمكانة التي وصلت إليها التجربة الديمقراطية في اليمن التي كانت قد استضافت في يناير الماضي المؤتمر الدولي حول الديمقراطية وحقوق الإنسان ودور محكمة الجنايات الدولية . وأشار إلى أن كل التحضيرات والاستعدادات قامت بها بلادنا إضافة إلى التفاعل الكبير من قبل الدول الأعضاء مع المؤتمر جعلنا نتفعل بأن المؤتمر سيحقق نجاحاً ملموساً وسيخرج بنتائج إيجابية على صعيد دعم الثأنية البرلمانية وتقوية روابط التعاون بين الدول العربية والأفريقية وتعزيز مكانة الدول العربية والأفريقية في سياق التحولات التي يشهدها العالم وما يخدم المنطقة والأهداف التي تسعى إليها لجنة ترسيخ الديمقراطية وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية .

تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس زين العابدين بن علي:

رئيس الجمهورية يبحث مع أخيه الرئيس التونسي التحضيرات الجارية لانعقاد القمة والتطورات الراهنة في المنطقة الرئيس يؤكدان على أهمية الاسراع بانعقاد القمة والخروج بنتائج تلبى تطالعات الأمة



■ **صنعاء/سما**
تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه فخامة الأخ الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة. جرى خلاله بحث التحضيرات الجارية لانعقاد القمة العربية المقبلة التي من المقرر انعقادها في تونس الشهر المقبل والسبل الكفيلة بإنجاحها والخروج منها بنتائج وقرارات تعزز من مسيرة التضامن وتفعيل العمل العربي المشترك ومواجهة التحديات الراهنة التي تواجهها الأمة . كما جرى التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء التطورات والمستجدات التي تهم أممنا العربية ومنها التطورات فلسطين والعراق . وقد أكد الرئيسان على أهمية انعقاد القمة في أسرع وقت ممكن وتهيئة المناخات المناسبة لإنجاحها والخروج منها بنتائج تكون عند مستوى التحديات الراهنة المفروضة على الأمة وتخدم العمل القومي المشترك.

تقرير استخباراتي يؤكد زوال التهديدات الاستراتيجية للوجود الإسرائيلي

شارون يضع عرفات هدفاً تالياً للتصفية



■ **القدس/ غزة/ وكالات**
حطم رئيس الوزراء الإسرائيلي ارنيل شارون كل الحمرات وتجاوز كل الخطوط الحمراء معلناً ان الرئيس الفلسطيني اصبح الهدف التالي للتصفية وأنه لم يعد ملتزماً بوعده بقطع لوشنطن قبل ثلاث سنوات بآلا يتعرض للرئيس عرفات. لكن هذا التهديد يأتي بعد اسبوعين من الدعم الذي حصل عليه شارون من الرئيس الأمريكي جورج بوش عبر وعد بوش بدعم خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي والتي جانب هذا التهديد واصلت اسرائيل جرائمها باغتيال جيش الاحتلال اربعة فلسطينيين بينهم استاذ جامعي، فيما كانت حكومة شارون ترفض اقتراحاً فرنسياً بتسوية الانفصال الاحادي مع السلطة الفلسطينية التي وجدت نفسها اس في أزمة جديدة مع واشنطن اثر اقتحام مقارين احد سجونها في غزة واطلاق ثلاثة وراداً على إعلان شارون اس ان له لم يعد ملتزماً بوعده ان قد قطعه لوشنطن بالآ يوزي عرفات . وعبر نيل ابو رينة مستشار عرفات عن رفض القيادة الفلسطينية لتصريحات شارون، واصفا اياها بأنها «خطيرة». وقال ابو رينة لوكالة فرانس برس «اننا نرفض بشدة هذه التصريحات الخطيرة».

كلمة الثورة الكارثة المتوقعة

■ **حذرت** الجمهورية اليمنية في كلمتها التي القاها مندوبها الدائم بالأمم المتحدة الاسبوع الماضي أمام مجلس الأمن من الكارثة التي أصبحت تحقيقها بالشعب الفلسطيني نتيجة للتصعيد الإسرائيلي الخطير التي اتجه بضراوة لإنتهاك الحمرات واعتماد سياسة القتل الجماعي وإرهاب الدولة المنظم ضد أبناء الشعب الفلسطيني رجالاً ونساءً، والاطفال إلى درجة لم يعد يخلو يوماً واحداً من تلك الجنازات الجماعية التي يسبق فيها أبناء هذا الشعب شهداءهم وضحاياهم في مشاهد تهتز لها المشاعر والأحاسيس الانسانية جراء هذا الظلم الفاحش والجرائم البشعة التي ترتكب بحق شعب ذنبه الوحيد انه الذي يطالب ببل حريته واسترداد حقوقه المشروعة وإقامة دولة المستقلة واملاك ناصية أمره وسيادة الوطنية كسائر شعوب الارض . - واليمن بذلك التحذير انما هي التي انطلقت من وقائع ومؤشرات تجري على الارض لارباكها من ان الغاصبي على هذا الجموع الإسرائيلي المتهور لن تتوقف تأثيراته وعواقبه الخيومية على مجريات العملية السلمية على المسار الفلسطيني الإسرائيلي وحالة التعايش بين الجانبين وحسب بل ان مرتبباته السلبية لبد وانها التي ستمتد لاشغال قتل الاضطراب والتوتر ودفع عوامل الأمن والاستقرار في المنطقة إلى حافة الهاوية ومثل هذه الكارثة إذا حدثت فإن حرقناك المنتهية لن يسلم من فواجها أحد في العالم كله . - والمؤسف بل والمثير حقاً أنه ورغم ماتمس به التصريحات الإسرائيلية الهوجاء من طيش ومهجة وعدوانية وماتتدر به من أهوال ومهالك ان نرى العالم وهو من يقابل كل ذلك بصمت سريه وردود افعال حشوية وكان ماحدث ليعني المجتمع الانساني اومنطقه الاممية التي هي أصلا المسؤولة عن حماية الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وصيانة حقوق الانسان في أرجاء المعمورة من أية انتهاكات أو تجاوزات تعود بنا الى شرعية الغاب الى جانب ان الأمم المتحدة في الممنة أيضاً بالدفاع عن القرارات التي توافقت عليها المجتمعات الانسانية بما يجعل من هذه القرارات بمثابة اللبم لكل من يتنمون لعضوية هذه المنظمة باعتبار ان الأمم المتحدة لم تنشأ الا من أجل تكريس هذه الحدتات ومنع أي إختراق لها . - وإذا كان شارون قد عاد من زيارته الأخيرة لوشنطن بوعده من الرئيس الأمريكي جورج بوش بيسمعه لم يسلط حق اللاجئين الفلسطينيين والاحتفاظ بمستوطناته في الضفة الغربية والمضي في تنفيذ خطة الفصل الاحادي ودونما أي اعتبار لكل معاهدات السلام التي يعتمها الولايات المتحدة فإن التساؤل يتركز الآن حول الموقف العربي إزاء هذا التغيير الأمريكي الذي وفر لاشد غلاة الكيان الإسرائيلي طرفاً ودموية الفرصة لتنفيذ مخططة العنصري في اجهاض حلم الفلسطينيين في إقامة دولتهم ذات السيادة الكاملة خاصة وأن خيارات السلام التي ظل العرب يراهنون عليها لعدة سنوات هي من اصححت تنهاروي ونظف انفسها الأخيرة تحت معضلة الصلف والتعنت الضاروني الذي لم يعد يبقو لهم من بديل سوى بديل الاستسلام واعطاء حكومة اللبكد صكا على بياض لتفعل بالفلسطينيين ماتنا . - ويفعل ماتينوي عليه هذا الوضع من تعقيد وماتينوي به من تحديات على الحاضر والمستقبل العربي فقد سخر الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كل جهوده ومشاوراته مع إخوانه قادة الدول العربية من أجل بلورة موقف واضح وقوي لاكتفي بالاستنكار والشجب بل بتعداه الى القيام بالخطوات الحامدة والعملية والاتفاق على التحركات المسؤولة لاحتواء هذا التفاقم من خلال التواصل مع الاطراف الدولية الفاعلة ودفعها لاستشعار واجباتها الاخلاقية والانسانية إزاء هذا المنحني الخطير وايقافه من خلال ممارسة الضغوط على شارون وجذرائه لارغامه بالتخلي عن سياسته الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني واحترام قرارات الشرعية الدولية والوفاء بالتزاماته تجاه مستحققات السلام العادل والشامل ولما من شأنه تجنب المنطقة الوقوع في مستنقع دوامة العنف والاضطراب التي لاشك وانها ستلحق الضرر البالغ بالاوضاع الإقليمية والدولية على حد سواء . - وما هو معروف لدى المهتمين كافة ان هذه المسألة هي من ظلت لاتزال محور كل الاتصالات والشاورات التي يجريها الاخ رئيس الجمهورية مع اشقائه قادة الدول العربية واخرها ماجرى التأكيد عليه يوم أمس في الاتصال الهاتفي الذي تلقاه فخامة من أخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي . - حيث تمت الإشارة في هذا الاتصال بين القاتنين العربيين الى ما هو مرتبط بعقد القمة العربية في أسرع وقت ممكن وتهيئة المناخات المناسبة لإنجاحها والخروج منها بنتائج تكون في مستوى التحديات الراهنة المفروضة على الأمة ويحتت تاتي قرارات هذه القمة ملبية لتطلعات الجماهير العربية التي تنتظر من زعمائها وقاداتها موقفاً وحركة وتعبيراً وأعمالاً تنتصر لصرخات واستغاثات الشعب الفلسطيني ونجدتهم الى جانب مؤازرة الشعب العراقي في محتنة الحالية وبما يمكنه من إستعادة سيادته على وطنه وإعادة بناء دولته الحرة والنسقلة . - وهي أمانة تقع على اعناق هؤلاء القادة سياسلون عنها أمام الله سبحانه وتعالى .. والتزاماً بهذه الأمانة فإن الواجب يقتضي من ولاة الأمر ان يقدروا هذه المسؤولة حق قدرها ليكونوا عند حسن ظن شعوبهم بهم .

خرافي: ليس لدينا خطط لأنتاج أسلحة نووية

طهران / ا ف ب /
صرح وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس ان اتهامات الرئيس الأمريكي جورج بوش لطهران بمحاولة تطوير أسلحة نووية سرا لا أساس لها . وتلقى وكالة الأنباء الإيرانية عن خرازي قوله في مقابلة أجرتها معه في لندن ان الأمريكيين يوجهون تهمة لا يتوصلون إلى استنتاجات مبنية على التهمة نفسها التي لا أساس لها من الصحة . وأضاف خرازي أن إيران ليس لديها أي خطة على الإطلاق لإنتاج أسلحة نووية مثل تلك الخطة ليست جزءاً من استراتيجيتها الأمنية .. وجاء ذلك رداً على تحذير بوش الأربعاء من ان بلاده لن تسمح باقتلاك إيران سلاحاً نووياً . من جهة أخرى دعا رئيس مجلس صيانة الدستور الإيراني المحافظ آية الله أحمد جنتي في خطبة الجمعة إلى دعم المقاومة العراقية لاحتلال لكن على طريقة المرجع الشيعي العراقي المعتدل آية الله علي السيستاني . وقال جنتي في خطبته في طهران يجب دعم العراقيين الذين يقاومون الاحتلال . وتابع ان آية الله السيستاني تصوف بتبصر يمكن للناس ان يديروا مذهبهم بانفسهم كما يفعلون حالياً وكل ما تفعله قوات الاحتلال هو إثارة الاضطرابات والقتل .

اصابة ١٣ معتقلاً في ثاني حريق بسجن الحائر الأمن السعودي يقتل ٥ مطلوبين أمنياً ويعتقل سادساً

■ **الرياض/ ا ف ب /**
قتل خمسة اراهبيين برصاص قوات الأمن السعودية واعتقل سادس في اشتباكات ومطاردات منفصلة الليلة قبل الماضية وصباح امس في مدينة جدة، فيما اصيب ١٣ معتقلاً بجروح في ثاني حريق في سجن الحائر الذي يعد اكبر السجون في المملكة. واعلن مصادر في شرطة مدينة جدة مقتل مشوهين جديدين احدهما على لائحة المطلوبين صباح امس خلال تبادل اطلاق نار مع قوات الامن. وقتل المشوهان خلال عملية مطاردة في جادة التفريزون بوسط المدينة. وأوضح المصادر ذاتها ان احد القتيلين مدرج في المرتبة العشرين على لائحة كبار المطلوبين وعدهم ستة وعشرون. وتابعت المصادر ان القتيل الثاني هو خالد مبارك القرشي الذي يأتي في المرتبة الثانية عشرة من اللائحة، غير ان التحقيقات ما زالت متواصلة للتأكد من هويته. وكانت قوات الأمن السعودي قتلت الليلة قبل الماضية في جدة ثلاثة مشوهين غداة اعتداء، بالسلسلة المفخخة في الرياض ادى الى مقتل خمسة اشخاص. وبين القتلى

مقتل جنديين أمريكي وبلفاري.. واشتباكات بين انصار الصدر وقوات التحالف في كربلاء

بريمر يستدعي آلاف البعثيين.. والمراجع الدينية تهدد الاحتلال بضربات موجعة

■ **بغداد/ واشنطن/ وكالات/**
اعلنت سلطة الاحتلال الأمريكي في العراق انها استدعت الآفا من أعضاء حزب البعث الذي اعتبره محظوراً للعودة الى اعمالهم السابقة خصوصا للاستعانة بهم في إعادة بناء قطاع التربية والتعليم والجيش كخيار جديد لحاوله استعادة الأمن المنهار قبل نقل السلطة الى العراقيين في ٣٠ يونيو المقبل، وهو موعد المص والجزء الأمريكي دونالد رامسفيلد الى احتمال تأجيله، متذعرا بالقول ان العراق يمر بمرحلة غير واضحة في ظل الوضع المتأزم الذي تواجهه القوات الأمريكية واحتمال تصعيد اعمال المقاومة بعد ان حذرت المراجع الدينية السنية والشيعية قوات الاحتلال من اقتحام القلعة والتجف وكربلاء . فقد اعلن الحاكم الأمريكي على العراق بول بريمر امس انه سيتم استدعاء ضباط كبار سابقين في جيش صدام حسين الذي حله بريمر بعد الاحتلال مباشرة للمساعدة في إعادة بناء هيكلية الجيش العراقي الجديد. وقال بريمر في تصريح متلفظ «اطلعتني وزير الدفاع (العراقي) على نيته مقابلة ضباط كبار في النظام السابق الاسبوع المقبل والذين تم التدقيق بملف خدماتهم السابقة، وذلك بهدف دراسة افضل الطرق لاعادة بناء الهرمية العسكرية». وأضاف «ان غالبية هؤلاء الضباط الذين يتمتعون بسمعة طيبة، من الجيش السابق وغيره، سيتولون مهمات في الاشراف المقبلة كلما نما الجيش العراقي». وبحسب بريمر، فإن الجنود العراقيين سيوضعون تحت قيادة ضباط عراقيين كبار برتبة لواء بعد الثلاثين من يونيو. وقد عين وزير الدفاع علي علاوي الأحد ضباطا كبارا من الطوائف الثلاث الكبرى في البلاد على رأس الجيش العراقي الجديد. كما اعلن بريمر ان الآف المدرسين والمثات من اساتذة الجامعات العراقيين الذين ابعدوا عن الادارة بسبب انتمائهم الى حزب البعث، سيعودون قريبا الى العمل. وقال ان القرارات التي اتخذتها لجان الاستدعاء المحلية داخل وزارة التربية ستطبق فوراً. وسيصبح ذلك الآلاف المدرسين بالعودة الى عملهم وسيبدأ الآلاف الآخرون بقبض قيمة تقاعدهم هذا الاسبوع». وأضاف «ان استعدادات المدرسين في مرحلتها التعليمية الابتدائي والثانوي والذين كانوا سابقا في المرتبة الرابعة (بموجب هزيمة حزب البعث) ولم تتم معالجتها بعد، ستعالج بحلول ٢٠ يوما». وقال بريمر ايضا «طلب من لجنة (اجتثاث البعثيين) معالجة حالة المثات من اساتذة الجامعات بالصورة المستعجلة نفسها. ان الاساتذة الذين لم يستخدموا وظيقتهم لترهيب الآخرين او لارتكاب جرائم، ينبغي السماح لهم بالعودة الى العمل سريعا».

أخبار متفرقة

القذافي يزور بروكسل الثلاثاء المقبل
بروكسل/ ق ن /
أعلنت المفوضية الأوروبية امس أن الزعيم الليبي معمر القذافي سيوزر مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الثلاثاء المقبل في أول زيارة له إلى أوروبا منذ ١٥ عاماً . وقال المتحدث باسم المفوضية في تصريح له بهذا الصدد ان المادثات بين القذافي ورئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي ستمهد الطريق أمام تطبيع كامل في العلاقات بين ليبيا والاتحاد الأوروبي.

وتأتي زيارة القذافي إلى بروكسل في أعقاب اتصالات رفيعة المستوى بين ليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة في أعقاب قرار طرابلس في ديسمبر الماضي بالتخلي عن برنامج أسلحة الدسمار الشامل.

أسلحة العراق المزعومة، تطيح بوزير الدفاع الدماركي
كوبنهاجن/ ق ن /
قدم مستقفي ايجي جنسبي وزير الدفاع الدماركي استقالته من منصبه امس بعد أن تعرض لانتقادات شديدة بسبب تقارير حكومية حول وجود أسلحة دمار شامل في العراق . وقال جنسبي أنه طلب من رئيس الوزراء انديرز فوج راسموسين اعفاه من مسؤولياته . وكانت الحكومة الدماركية من أشد المؤيدين للحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق واتهمت بغداد باحتلاك أسلحة دمار شامل .

اليابان تعدد مهمة قواتها المسلحة في المحيط الهندي
طوكيو / وكالات /
توقعت مصادر إعلامية في طوكيو ان يقرر مجلس الوزراء الياباني مد أجل تمرکز قوات الدفاع اليابانية في المحيط الهندي الذي ينتهي في أول مايو القادم لمدة ٦ أشهر أخرى وذلك في إطار القانون الخاص الصادر لدعم العمليات المساندة لإرهاب بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان . وقالت أنه ينتظر ان يشمل قرار الحكومة تخفيض عدد السفن الحربية اليابانية بالمنطقة إلى ثلاث بدلاً من خمس مدمرات وسفن ناقلة للوقود لأسباب من بينها ان الحاجة لدورها في تزويد الأسطول البحري الأمريكي بالوقود والعتاد قد أصبحت أقل .. وأن كان الخبراء يعتقدون أن هناك تمللاً من القوات اليابانية المشاركة من جراء طول مدة المهمة .

